

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة

الثانوية العامة

إعداد

الهام أحمد السيد الرفاعي*

المستخلص: هدف الدراسة تحديد مدى إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بمكونات الذكاء الانفعالي (الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، إدارة الذات، وعي الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وكذلك تحديد مدى إسهام الدرجة الكلية لما وراء المعرفة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي العام بمحافظة الإسماعيلية، وطبق عليهن مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس ما وراء المعرفة. وأظهرت نتائج الدراسة تنبؤ بعض أبعاد ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية) بمكونات الذكاء الانفعالي (الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، وإدارة الذات، وعي الذات)، لم تسهم بعض أبعاد ما وراء المعرفة (الوعي، والتقويم) في التنبؤ بمكونات الذكاء الانفعالي، تسهم الدرجة الكلية لما وراء المعرفة في التنبؤ بالدرجة الكلية للذكاء الانفعالي. الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي - ما وراء المعرفة .

مقدمة:

يعتبر الذكاء الانفعالي مفهوم حديث نسبياً، وقد أشارت دراسة Salovey & Mayer (1990) إلى تأثير الذكاء الانفعالي على حياة الإنسان بما في ذلك طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم فالشخص الذي يعاني من اضطراب انفعالي أو عدم اتزان انفعالي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وإن كان على مستوى عال من الذكاء .

وأكثر ما يحتاج الفرد إلى الذكاء الانفعالي في مرحلة المراهقة إذ أن التغيرات الانفعالية والاجتماعية والجسدية والعقلية التي تحدث للمراهقين بحاجة إلى قدرات نكية خاصة للتكيف في ضوءها، كما تتميز مرحلة المراهقة بالتناقض الوجداني، إذ قد يصل الحال بالمراهق إلى أن يشعر

* بحث مشتق من رسالة ماجستير

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد
بالتمزق بين الحب والكراهية، وبين النفور والإعجاب مما يؤثر سلبيًا على تكيفه (عبد اللطيف
المومني، ٢٠١٠: ٢٩٦).

والذكاء الانفعالي هو أساس النجاح وهذا ما أشار إليه (جولمان، ٢٠٠٠) من أهمية الذكاء
الانفعالي في النجاح بالحياة والسعادة، فالأفراد الذين يدركون مشاعرهم وعواطفهم بصورة دقيقة
يتعاملون مع الموضوعات الانفعالية بصورة أفضل، ومن ثم يتمتعون أكثر بحياتهم قياسًا بأولئك
الذين يدركون مشاعرهم وعواطفهم بصورة أقل دقة، فالذكاء الانفعالي هو طريق الفرد للتعرف
على مشاعره، وفهمها وإدراكها وكيف يشعر ويفكر ويتفاعل، كما أنه يعبر عن التفاعل مع
الآخرين وفهمهم، وتحديد كيف يتم التعلم (هشام الخولي، ٢٠٠٢: ١٢١).

وتمثل ما وراء المعرفة قدرة الفرد على التفكير في التفكير والوعي بقدراته وكيفية مراقبة
عملية التعلم لديه مما يسمح للمتعلمين بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة
بالتعلم (Nolan, 2000: 164).

واهتم كلور وكاسبرر وكارفن (Clore, Gasper & Garvin, 2001) ، وجويرجي
(Gourgey, 2001)، وبرينول وبيتي وباردين (Brinol, Petty & Barden, 2007)
بدراسة ما وراء المعرفة وتوصلوا إلى أن ما وراء المعرفة تؤثر على الذكاء الانفعالي وأن الطلاب
ذوي المهارات المنخفضة في ما وراء المعرفة يكونون سلبيين (غير إيجابيين) ويعتمدون على
الآخرين، فغالبًا ما يتخلون عن الجهد بدلاً من الصراع معه، ربما يكون الافتقار إلى حوار داخلي
هو أصل هذه التبعية حيث يفتقرون إلى طريقة لبناء فهمهم وتوطيده، ويفيد التطوير ما وراء
المعرفي ليس فقط إنجازاتهم، ولكن أيضًا كفاءتهم الذاتية وتحفيزهم على التعلم.
مشكلة البحث:

للانفعالات دور مهم في توجيه الفكر والسلوك الإنساني، وتحديد علاقة الفرد بعالمه الخارجي.
ويزخر التراث النفسي قديمًا وحديثًا بموضوعات تشير إلى وجود علاقة تفاعل بين مشاعر الفرد
وتفكيره، فقد أشار إزين وداييمان (Isen&Daubman, 1984: 1206) إلى أن التنظيم
المعرفي يؤثر في الانفعالات الموجبة التي تعمل على ربط المعلومات بالذاكرة وإعادة تنظيمها.
والذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد للذكاء الانفعالي الذي يعد
أساس النجاح في المجالات العلمية والعملية ويدل على ذلك دراسة (فاطمة شتوح، ٢٠١٧؛
نسيمه طالب، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية الذكاء الانفعالي للأفراد فمن خلال امتلاك الفرد

لمهارات الذكاء الانفعالي يستطيع مواجهة ما يعترضه من مشكلات ويتعامل معها بمرونة، مما يتيح له الفرصة لاستغلال كل طاقاته وتجاوز حالات الفشل والإحباط.

وقد لاحظت الباحثة أن البيئة التعليمية في الوقت الحاضر لا تسمح للمتعلم باكتشاف ذاته والوعي بإمكاناته ويكون على وعي بانفعالاته وقدرته على التحكم فيها وإدارتها، والوعي بانفعالات الآخرين والقدرة على توجيهها. ونتيجة لما تسعى إليه التوجهات التربوية المعاصرة من جعل المتعلم محور العملية التعليمية وتهيئته ذهنياً وتطوير تفكيره، وتزويده بالأدوات التي تساعده على التعامل مع المعلومات في مصادرها المختلفة، لذلك يجب الاهتمام بما وراء المعرفة للطلاب ودوره المهم في العملية التعليمية.

كما أكدت دراسات (عادل ريان، محمد شاهين، ٢٠١١: ١٩٥؛ خالد الخوالدة، وجعفر الربابعة، وبنشار السليم، ٢٠١٢: ٧٣) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات ما وراء المعرفة بدرجة متوسطة.

وأشارت دراسة سبادا ونيكسيفيك ومونيتا و ويلز (Spada, Nikcevic, Moneta & Wells, 2008: 1173)، ودراسة حلمي الفيل (٢٠٠٨: ٢٣٨) إلى دور ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الانفعالي.

وتتضح أهمية الذكاء الانفعالي في توجيه وتنظيم المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة فقد أوضح برينول وبيتي وريوكر (Brinol, Petty & Rucker, 2006) أنه توجد علاقة بين الوعي كمكون من مكونات ما وراء المعرفة والذكاء الانفعالي وأن الخبرات الانفعالية تتأثر بعمليات ما وراء المعرفة.

ويضيف عثمان الخضر (٢٠٠٢) أن التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي هو القدرة على إدراك ما يشعر به الطرف الآخر، وهذا يستلزم القدرة على فهم ذواتنا، واستشعار أحاسيسنا وهذه قدرة تؤسس على القدرة على الوعي بالذات، وترى سامية الأنصاري وحلمي الفيل (٢٠٠٩: ٢١٣) أن الوعي بالذات هو جوهر مهارات ما وراء المعرفة، فما وراء المعرفة تقود الفرد للوعي بذاته وضبطه وتوجيه وتقويم ذاته، ومن ثم فالقدرة على الوعي بالذات التي يتأسس عليها القدرة على التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي في جوهرها مهارة من مهارات ما وراء المعرفة.

وأشار برينول وبيتي وريوكر (Brinol, Petty & Rucker, 2006) إلى حاجة الفرد لما وراء المعرفة لمراقبة الحالة المزاجية وإصدار الأحكام، حيث تساعد ما وراء المعرفة الفرد على الاحتفاظ بالمزاج الجيد، والتكيف مع ضغوط الحياة، وتعديل المزاج السيء، كما تساعد ما وراء المعرفة

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

الفرد على تصنيف أفكاره في فئات كخطوة أولى لإصدار الحكم عليها أو تعديلها، ولما وراء المعرفة دور في الذكاء الانفعالي، فتحديد الأفكار الوجدانية ومراقبتها يعتمد على ما وراء المعرفة. وقد أشار إفكليديس (Efkliides, 2006) إلى أن العواطف الموجبة والعواطف السالبة من خلال تفاعلها مع خبرات ما وراء المعرفة لهما تأثير على تنظيم الذات في النشاط الفعلي للفرد. وكذلك أشارت عديد من نتائج الدراسات مثال دراسة (صالحة أمحديش، ٢٠١٤؛ Sarvarian, Mirzaei, Jahed, 2016; Parandin & Mahasneh, 2014; Ekaterina & Valentina, 2019) إلى أن ما وراء المعرفة وبعض مكوناتها (معرفة ما وراء المعرفة، تنظيم المعرفة) تتنبأ بالذكاء الانفعالي. ونحو مزيد من تحديد المشكلة فقد تفحصت الباحثة الدراسات السابقة (في حدود المسح المتاح) فتوصلت إلى الاستدلالات التالية:-

١- أشارت بعض الدراسات مثل كلور وآخرون (Clore, etal, 2001)، جويرجي (Gourgey, 2001)، برينول وآخرون (Brinol,etal, 2007)، سبادا وآخرون (Spada,etal, 2008)، حلمي الفيل (٢٠٠٨)، شاري وكاظمي وجعفري (Sharei, Kazemi & Jafari, 2012)، محاسنة (Mahasneh, 2014)، صالحة امحديش (٢٠١٤)، دراسة سارفاريان وميرزاي وجاهيد (Sarvarian, Mirzaei & Jahed. 2016)، دراسة باراندين وتارومي (Parandin&Taromi, 2017)، إيكاتيرينا وفلانتيينا (Ekaterina & Valentina, 2019) إلى أن مكونات ما وراء المعرفة مثل (الوعي، التخطيط، المراقبة، التقويم) لها علاقة بالذكاء الانفعالي، كما تنبأت ما وراء المعرفة بأحد مكونات الذكاء الانفعالي (الذكاء الشخصي) في دراسة إيكاتيرينا وفلانتيينا (Ekaterina&Valentina,2019)، وتشير قوة الارتباط بشكل عام إلى أن المستوى العالي من الوعي في ما وراء المعرفة مرتبط بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي. كما أشارت النتائج أيضاً إلى ارتباط جميع مكونات الذكاء الانفعالي بشكل إيجابي بما وراء المعرفة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما الإسهام النسبي لمكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بالوعي الاجتماعي كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

٢. ما الإسهام النسبي لمكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة العلاقات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

٣. ما الإسهام النسبي لمكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بوعي الذات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

٤. ما الإسهام النسبي لمكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة الذات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن مدى إسهام مكونات ما وراء المعرفة في التنبؤ بكل مكون من مكونات الذكاء الانفعالي.

٢. تفسير المكونات المسهمة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي ومكوناته في ضوء الإطار النظري.

أهمية البحث:

• في ضوء نتائج الدراسة يمكن معرفة أي من مكونات ما وراء المعرفة المنبئة بالذكاء الانفعالي للوصول إلى ما يلي:-

١- زيادة وعي الطلاب عامة وطلاب الثانوية العامة خاصة بما وراء المعرفة لتساعدهم في النجاح الأكاديمي.

٢- زيادة وعي الطلاب بمكونات الذكاء الانفعالي لزيادة العلاقات الاجتماعية والانفعالية بين الطلاب بعضهم ببعض والطلاب والمعلمين مما يؤثر في زيادة التحصيل لديهم.

٣- توجيه نظر المعلمين بأهمية تنمية الذكاء الانفعالي من خلال عمل دورات أو برامج تدريبية لدى الطلاب لما له من أهمية في (التفكير- الوعي- التخطيط - المراقبة - ما وراء الإستراتيجية- التقويم) للطلاب واتخاذ القرار.

مصطلحات البحث:-

الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence:

هو مجموعة من المهارات والكفاءات التي تستحث الأداء عامة والأداء الانفعالي خاصة. وتبدو هذه المهارات والكفاءات في القدرة على فهم وإدراك الانفعالات في ذات الفرد وذوات الآخرين، وتوظيف الانفعالات وإدارتها لتيسير أداء الأنشطة الحياتية المختلفة (زينب عبد العليم، ٢٠١٠). ويشمل الذكاء الانفعالي أربعة أبعاد وفقاً لهذا التعريف وهي:

١- الوعي الاجتماعي: ويشير إلى القدرة على فهم العلاقة المركبة بين بعض الانفعالات، فالانزعاج والغضب يكونان الغضب، وفهم المشاعر المتناقضة المتأنية مثل(الفرح والحزن في نفس الوقت)، وفهم أسباب التحولات الانفعالية.

٢- إدارة العلاقات: ويبدو في استخدام الانفعالات في تيسير أداء الأنشطة المعرفية مثل التفكير وحل المشكلات وغيرها، ويتضح توظيف الانفعالات عندما يمكن للفرد التحول من حالة انفعالية إلى أخرى تؤدي إلى تنوع طرق تجهيز المعلومات، بما يناسب المواقف المختلفة.

٣- وعي الذات: ويبدو في التعرف على الانفعالات من الأفكار والمشاعر، وتدوين الرسائل الانفعالية من خلال التعبيرات الجسدية عامة وإيماءات الوجه عند الآخرين.

٤- إدارة الذات: وتتضمن القدرة على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد وذوات الآخرين والسيطرة عليها لإنجاز الأهداف. والقدرة على التخفيف من حدة الانفعال والاستثارة، وتأكيد الانفعالات الموجبة وتجنب السالبة.

• ما وراء المعرفة Metacognition :-

توصلت الباحثة من خلال استقراء تعريفات بعض الباحثين أونيل وأبيدي (O,neil & Abedi, 1996)، محمود منسى (٢٠٠٥)، هانم سالم (٢٠١٠) لما وراء المعرفة إلى تعريف لما وراء المعرفة هو النشاط العقلي الذي يقوم به الفرد عندما تعرض عليه مهمة ما (حل مشكلة/ اتخاذ قرار/ إنجاز عمل/ نشاط حركي) بقصد تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد ذاته في أثناء عملية التخطيط والتفكير فيما يمتلكه من خبرات ومعارف وتوظيفها في تحقيق الأهداف وذلك من خلال استخدامه لإستراتيجيات معينة ومراقبته الذاتية لتلك الإستراتيجيات وتعديلها عند اللزوم أو التخلي عنها واستبدالها بإستراتيجيات أخرى ومن ثم تقييم لأدائه وإستراتيجياته وطرق تفكيره والاستفادة من نتائجها في المواقف الأخرى الجديدة.

ويشتمل ما وراء المعرفة على خمسة مكونات تبعًا لهذا التعريف وقد أعدت الباحثة مقياس ما وراء المعرفة وفقًا لهذه المكونات وهي:-

١. الوعي AWARENESS

هو عملية شعورية تدل على معرفة الفرد لقدراته وعملياته العقلية والإستراتيجيات والوسائل والمصادر التي يحتاجها لأداء مهمة ما، بالإضافة إلى المعرفة بالانفعالات والدوافع عند القيام بنشاط عقلي معين

٢. التخطيط PLANNING

هو القدرة على وضع الخطط والأهداف والقدرة على اختيار الإستراتيجيات المناسبة لحل المشكلة وتنظيم المصادر والخطوات لإنجاز المهمة، إضافة إلى تحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها.

٣. المراقبة MONITORING

وتتضمن الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام، ومعرفة متى يتحقق الهدف، ومتى يمكن الانتقال إلى مرحلة أخرى أثناء حل مشكلة ما، وكذلك وعي التلميذ بما يستخدمه من إستراتيجيات لحل المشكلات وتبني البدائل لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء، وهذه المراقبة تنبع من داخل الفرد.

٤. ما وراء الإستراتيجية Meta STRATEGY

هي طريقة وعي الفرد وتخطيطه ومراقبته للإستراتيجيات المعرفية أثناء أدائه لنشاط عقلي عند حل مهمة ما.

٥. التقييم THE EVALUATION

هو القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حل المشكلة، وتقويم الفرد لعمليات حل المهام المختلفة والحكم على دقة النتائج.

فروض البحث:-

١. يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بالوعي الاجتماعي كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

٢. يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة العلاقات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

٣. يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بوعي الذات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

٤. يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة الذات كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

الطريقة والإجراءات :

أولاً: الطريقة:-

١. المنهج المستخدم:-

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف الظواهر النفسية وجمع أوصاف دقيقة بطريقة علمية عن تلك الظواهر، ولذلك تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية لتحديد إسهام مكونات ما وراء المعرفة في التنبؤ بالذكاء الانفعالي.

٢. العينة :-

أ- عينة الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي العام من مدارس (الزهور الثانوية بنات، الشهيد محمد حسن الثانوية بنات، أم الأبطال الثانوية بنات) بمحافظة الإسماعيلية، وتم الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٢) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانوي العام من مدارس (الزهور الثانوية بنات، الشهيد محمد حسن الثانوية بنات، أم الأبطال الثانوية بنات) بمحافظة الإسماعيلية، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثانياً: أدوات البحث:-

(أ) مقياس ما وراء المعرفة "إعداد الباحثة"

■ الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات ما وراء المعرفة وفقاً للأبعاد التالية (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) لطلاب المرحلة الثانوية العامة.

خطوات بناء وتصميم مقياس ما وراء المعرفة:-

١- مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ما وراء المعرفة وتحليلها والاستفادة منها في صياغة مفردات المقياس.

٢- الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية المتصلة بما وراء المعرفة والاستفادة منها مثل:

- مقياس ما وراء المعرفة، أعدته هانم أحمد سالم (٢٠١٠) وهو يتكون من ٣٦ مفردة ويقاس خمسة أبعاد لما وراء المعرفة وهي الوعي المعرفي وعدد مفرداته ٦ ، والإستراتيجية المعرفية وعدد مفرداتها ٨، والتخطيط وعدد مفرداته ٨، والمراقبة الذاتية وعدد مفرداتها ٨، والتقويم وعدد مفرداته ٦. وطبق على أساتذة الجامعة

- قائمة الوعي بما وراء المعرفة ، إعداد محمد رضا البغدادي (٢٠٠٥)، تضمنت القائمة ٥٢ مفردة صنفت في مكونين هما مكون ما وراء المعرفة الذي يتكون من ثلاثة مكونات فرعية وهي: معرفة تقريرية، معرفة إجرائية، معرفة شرطية.

أما مكون ضبط ما وراء المعرفة فقد تضمن خمسة مكونات فرعية وهي: التخطيط وإستراتيجيات ما وراء المعرفة ، والملاحظة، وإستثمار الإستراتيجيات، والتقويم.

- مقياس التفكير ما وراء المعرفي ، إعداد عبد الرؤوف عبد القادر أبو علي (٢٠١٥) وهو يتكون من ٣٨ مفردة تقيس التفكير ما وراء المعرفي لطلاب جامعة اليرموك، طبق على طلاب الجامعة.

- مقياس مهارات ما وراء المعرفة، إعداد ياسمين نايف عبد الله عليان (٢٠١٦) وهو يتكون من ٤٢ مفردة ويقاس أربع مهارات لما وراء المعرفة هي: الوعي، التخطيط، المراقبة، التقويم.

٣- من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والمقاييس التي تناولت تصنيف مهارات ما وراء المعرفة لاحظت الباحثة أن بعض المهارات مثل مهارة (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقويم) تكررت في أغلب التصنيفات، وهناك من أضاف في تصنيفه لما وراء المعرفة بعد المعرفة عن المعرفة والذي يشمل المعرفة التقريرية والمعرفة التصريحية والمعرفة الشرطية. وترى الباحثة أن كلاً من بعد الوعي والتخطيط وما وراء الإستراتيجية والمراقبة والتقويم اشتمل في مضمونه على كل من (المعرفة التقريرية والمعرفة التصريحية والمعرفة الشرطية).

٤- وترى الباحثة أن دراسة مهارات ما وراء المعرفة من حيث (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) أجدى وأفضل من الناحية التربوية لأنه يعكس مدى وعي المتعلم بعمليات التفكير ما وراء المعرفة المتضمنة في مختلف مهام التعلم، ومدى وعيه بالأداء التعليمي

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد
من خلال مهارة المراقبة والتقييم المستمر لتلك العمليات وتعكس كذلك مدى قدرته على ضبط
عمليات التعلم.

٥- كما لاحظت الباحثة أن معظم هذه المقاييس طبقت على طلاب الجامعة في حين طبق مقياس
هانم سالم على أساتذة الجامعة، والباحثة أعدت مقياس ما وراء المعرفة ليتناسب مع طلاب
المرحلة الثانوية.

٦- وقد استفادت الباحثة من إيجابيات هذه المقاييس وتلافت سلبياتها في إعداد مقياس ما وراء
المعرفة ليتناسب مع أهداف وعينة البحث.

٧- إعداد مفردات المقياس بما يتناسب مع عينة الدراسة وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته
الأولية (٦٣) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هي (الوعي المعرفي، التخطيط، ما وراء
الإستراتيجية، المراقبة الذاتية، التقويم).

وصف المقياس:

أعدت الباحثة مقياس ما وراء المعرفة مكون من خمسة أبعاد كما يلي:

١. الوعي **AWARENESS** : هو عملية شعورية تدل على وعي الفرد بقدراته وبعملياته العقلية
وبالإستراتيجيات والوسائل والمصادر التي يحتاجها لأداء مهمة ما بالإضافة إلى الوعي بالانفعالات
والدوافع عند القيام بنشاط عقلي معين. ويتكون من (١٢) مفردة.

٢. التخطيط **PLANNING** : هو القدرة على وضع الخطط والأهداف والقدرة على اختيار
الإستراتيجيات المناسبة لحل المشكلة وتنظيم المصادر والخطوات لإنجاز المهمة إضافة إلى تحديد
العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها. ويتكون من (١٢) مفردة.

٣. المراقبة **MONITORING** : وتتضمن الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام، ومعرفة متي
يتحقق الهدف، ومتي يمكن الانتقال إلى مرحلة أخرى أثناء حل مشكلة ما، وكذلك وعي التلميذ
بما يستخدمه من إستراتيجيات لحل المشكلات وتبني البدائل لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء، وهذه
المراقبة تنبع من داخل الفرد. ويتكون من (١٣) مفردة.

٤. ما وراء الإستراتيجية **Meta STRATEGY**: هي طريقة وعي الفرد وتخطيطه ومراقبته
لنشاطه العقلي عند حل مهمة ما. ويتكون من (١٣) مفردة.

٥. التقويم **THE EVALUATION** : هو القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب
حل المشكلة، وتقويم الفرد لعمليات حل المهام المختلفة والحكم على دقة النتائج. ويتكون من
(١٣) مفردة.

تصحيح المقياس:-

صيغت مفردات المقياس على هيئة تقريرية ويوجد أمام كل مفردة ثلاثة بدائل للإجابة (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما)، يختار المستجيب إحداها. وعند التصحيح يعطى البديل "موافق جداً" ثلاث درجات و"موافق" درجتين، و"موافق إلى حد ما" درجة واحدة.

■ الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء المعرفة:-

(١) صدق مقياس ما وراء المعرفة:

تم حساب صدق مقياس ما وراء المعرفة كما يلي:

١. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي بكليات التربية بجمهورية مصر العربية، والبالغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك لإبداء آرائهم حول العناصر التالية:-

- مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.

- مدى انتماء المفردات للبعد الذي تنتمي إليه.

- مدى مناسبة صياغة المفردات لأفراد العينة المستهدفة.

- وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض مفردات المقياس.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها السادة المحكمين بجدول (١)

ويوضح جدول (١) مفردات مقياس ما وراء المعرفة المعدلة بناءً على آراء السادة المحكمين كما

يلي:

جدول (١) بعض مفردات مقياس ما وراء المعرفة المعدلة بناءً على آراء السادة المحكمين

المفردة	قبل التعديل	بعد التعديل
١	أعي بعملياتي المعرفية عند قيامي بمهمة ما	أكون على وعي بتذكيري للمعلومات عند أداء مهمة ما
٢	أدرك قدراتي العقلية من حيث القوة والضعف	أكون على وعي بقدراتي عند إنجاز المهام
٤	أستطيع أداء المهمة عندما أكون متأكد منها	أحدد درجة استطاعتي لأداء أي مهمة
٣٥	أراجع طريقة حلي لأتمكن من فهم العلاقات المهمة	أراجع طريقة حلي للتأكد من الإجابة الصحيحة
٣٧	أسأل نفسي عن كيف أعمل وأنا أتعلم شيئاً جديداً	أسأل عما أقوم به عند تعلم شيئاً جديداً
٤٨	أسأل نفسي إذا كان ما أقرؤه له صلة بما أعرفه بالفعل	أحاول ربط المعلومات التي أقرأها بالمعلومات الموجودة لدي
٥٥	أعرف كيف كيف أكون قد أصبت عند الانتهاء من الاختبار	أعرف ما أصبت فيه وما أخطأت فيه عند الانتهاء من المهمة
٦١	أسأل نفسي إذا تعلمت بقدر ما يمكن أن يكون عقب الانتهاء من المهمة	أسأل نفسي إذا تعلمت خبرات جديدة عقب الانتهاء من المهمة

يتضح من جدول (١) أنه تم تعديل المفردات أرقام (١،٢،٤،٣٥،٣٧،٤٨،٥٥،٦١) بناءً على آراء السادة المحكمين، وبالتالي أصبح عدد مفردات المقياس بعد إجراء صدق المحكمين يتكون من (٦٣) مفردة.

كما حسبت نسبة الاتفاق والاختلاف بين السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس بجدول (٢) ويوضح جدول (٢) النسب المئوية لاتفاق واختلاف السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس ما وراء المعرفة (ن = ١٥٠) كما يلي:

جدول (٢) النسب المئوية لاتفاق واختلاف السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس

ما وراء المعرفة (ن=١٥٠)

م	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف	م	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف	م	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف
١	%٧٠	%٣٠	٢٢	%٩٠	%١٠	٤٣	%١٠٠	-
٢	%٧٠	%٣٠	٢٣	%٨٠	%٢٠	٤٤	%١٠٠	-
٣	%٨٠	%٢٠	٢٤	%١٠٠	-	٤٥	%١٠٠	-
٤	%٧٠	%٣٠	٢٥	%١٠٠	-	٤٦	%١٠٠	-
٥	%٨٠	%٢٠	٢٦	%١٠٠	-	٤٧	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠	-	٢٧	%٨٠	%٢٠	٤٨	%٧٠	%٣٠
٧	%٩٠	%١٠	٢٨	%١٠٠	-	٤٩	%١٠٠	-
٨	%١٠٠	-	٢٩	%١٠٠	-	٥٠	%١٠٠	-
٩	%١٠٠	-	٣٠	%٩٠	%١٠	٥١	%٨٠	%٢٠
١٠	%٩٠	%١٠	٣١	%١٠٠	-	٥٢	%١٠٠	-
١١	%١٠٠	-	٣٢	%١٠٠	-	٥٣	%١٠٠	-
١٢	%١٠٠	-	٣٣	%١٠٠	-	٥٤	%١٠٠	-
١٣	%١٠٠	-	٣٤	%٨٠	%٢٠	٥٥	%٧٠	%٣٠
١٤	%٨٠	%٢٠	٣٥	%٧٠	%٣٠	٥٦	%٨٠	%٢٠
١٥	%١٠٠	-	٣٦	%١٠٠	-	٥٧	%١٠٠	-
١٦	%٨٠	%٢٠	٣٧	%٧٠	%٣٠	٥٨	%٨٠	%٢٠
١٧	%٩٠	%١٠	٣٨	%١٠٠	-	٥٩	%٨٠	%٢٠
١٨	%٨٠	%٢٠	٣٩	%١٠٠	-	٦٠	%١٠٠	-
١٩	%١٠٠	-	٤٠	%١٠٠	-	٦١	%٧٠	%٣٠
٢٠	%١٠٠	-	٤١	%١٠٠	-	٦٢	%١٠٠	-
٢١	%١٠٠	-	٤٢	%١٠٠	-	٦٣	%١٠٠	-

يتضح من جدول (٢) أن نسب الاتفاق تراوحت بين (%٧٠ ، %١٠٠)، واعتمدت الباحثة في صدق المحكمين على معامل اتفاق (Cooper)، والذي حدد الحد الأدنى لنسب اتفاق المحكمين ب (%٨٥)، وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع المفردات كما هي دون إجراء أي تعديل، باستثناء المفردات أرقام (٣ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠) قامت الباحثة بتعديلها، حيث كانت نسب اتفاق المحكمين فيها أقل من (%٨٥) .

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis)، كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (Varimax Rotation)، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser)، وهو من أكثر المحكات شيوعًا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحدًا صحيحًا أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس، وبيّنت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشبع المفردات على كل عامل تزيد عن (٠.٣٠) وهي أقل قيمة للتشبعات الدالة، وكانت قيمة مؤشر (KMO) لحساب مدى مناسبة مصفوفة الارتباط لإدخالها للتحليل العاملي هي (٠.٧٦٩) وهي تزيد عن الحد الأدنى لقبول البيانات للتحليل وهي (٠.٦) علمًا بأن قيمة اختبار (KMO) تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بمناسبة حجم العينة لإجراء هذا التحليل، ويوضح جدول (٣) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس ما وراء المعرفة (ن= ١٥٠) كما يأتي:-

جدول (٣) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس ما وراء

المعرفة (ن=١٥٠)

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١						٣٣					٠,٥٢٠
٢						٣٤					٠,٧٠٨
٣						٣٥					٠,٥٦٢
٤						٣٦					٠,٤٨٣
٥						٣٧					٠,٥٦٩
٦						٣٨					٠,٤١٢
٧						٣٩					٠,٤٦٣
٨						٤٠					٠,٦٦٦
٩						٤١					٠,٥١٦
١٠						٤٢					٠,٥٩٧
١١						٤٣					٠,٥٨٠
١٢						٤٤					٠,٧٣٩
١٣						٤٥					٠,٧٤٢
١٤						٤٦					٠,٧٢٨
١٥						٤٧	-	-	-	-	-
١٦						٤٨					٠,٧٨٥
١٧						٤٩					٠,٧٨٤
١٨						٥٠					٠,٧٠٣
١٩						٥١					٠,٨٣٧
٢٠						٥٢					٠,٦٦٨

مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - العدد السابع والخمسون - سبتمبر ٢٠٢٣ (ص ٩٠ - ١٣٠)

			٠,٦٤٤	٥٣					٠,٥٦٨	٢١
			٠,٤٧٨	٥٤					٠,٨٢٥	٢٢
			٠,٦٥٧	٥٥					٠,٤٤٧	٢٣
			٠,٦١٥	٥٦					٠,٦٧١	٢٤
			٠,٧٣٣	٥٧	٠,٧٣٨					٢٥
			٠,٧٠٧	٥٨	-	-	-	-	-	٢٦
			٠,٦١٨	٥٩	٠,٤٥٢					٢٧
			٠,٥٢٤	٦٠	٠,٣٣٦					٢٨
			٠,٦٨٩	٦١	٠,٦٣١					٢٩
			٠,٧٠٢	٦٢	٠,٣٩٧					٣٠
			٠,٦١٢	٦٣	٠,٧٤٢					٣١
-	-	-	-	-	-	٠,٧٤٩				٣٢
٢,١٢٩	٣,٥٠٧	٣,٧٣٠	٣,٨٩٦	٥,٤٣٨	الجذر الكامن					
%٧,٠٩٦	%١١,٦٩	%١٢,٤٣	%١٢,٩٨	%١٨,١	نسبة التباين					

يتضح من جدول (٣) أنه يمكن تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل من العوامل الخمسة بعد التدوير كما يلي:

- العامل الأول تشبع عليه (١١) مفردة، وهي (١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، وكان الجذر الكامن (٥.٤٣٨)، بنسبة تباين (١٨.١٢٧٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (التخطيط).

- العامل الثاني تشبع عليه (١٣) مفردة، وهي (٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣)، وكان الجذر الكامن (٣.٨٩٦)، بنسبة تباين (١٢.٩٨٦٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (التقويم).

- العامل الثالث تشبع عليه (١٣) مفردة، وهي (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠)، وكان الجذر الكامن (٣.٧٣٠)، بنسبة تباين (١٢.٤٣٢٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (ما وراء الإستراتيجية).

- العامل الرابع تشبع عليه (١٢) مفردة، وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وكان الجذر الكامن (٣.٥٠٧)، بنسبة تباين (١١.٦٩٠٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (الوعي).

- العامل الخامس تشبع عليه (١٢) مفردة، وهي (٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، وكان الجذر الكامن (٢.١٢٩)، بنسبة تباين (٧.٠٩٦٪)، وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (المراقبة).

وبلغت نسبة التباين الكلي المفسر لمقياس ما وراء المعرفة ٦٢.٣٣١ %

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

كما يتضح أن المفردتين (١٥، ٢٦) لم يكن لها أي تشبعات دالة إحصائية، وبالتالي تم حذفهما من المقياس، وبذلك يصبح عدد مفردات المقياس (٦١) مفردة.

(٢) ثبات مقياس ما وراء المعرفة:

تم التأكد من ثبات مقياس ما وراء المعرفة بطريقة ألفا كرونباخ كما يأتي:

١. طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات مقياس التوجه نحو الهدف بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وكانت نسبة الثبات ٠.٨٨٥، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس كل على حدة، ويوضح جدول (٤) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس ما وراء المعرفة بعد حذف المفردة (ن = ١٥٠) كما يأتي:

جدول (٤) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس ما وراء المعرفة بعد حذف

المفردة (ن = ١٥٠)

النوع	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا		م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا		م	الارتباط المصحح
			بعد حذف المفردة	قبل حذف المفردة			بعد حذف المفردة	قبل حذف المفردة		
الوعي	١	٠.٤٨١	٠.٨٢٣	٠.٨٢٣	٥	٠.٤٩٣	٠.٨٢٣	٥	٠.٤٨١	
	٢	٠.٦٢٦	٠.٨١١	٠.٨٢٣	٦	٠.٣٠٩	٠.٨١١	٦	٠.٦٢٦	
	٣	٠.٤٩٠	٠.٨٢٢	٠.٨٣٢	٧	٠.٣٦٠	٠.٨٢٢	٧	٠.٤٩٠	
	٤	٠.٤١٦	٠.٨٢٨	٠.٨١٥	٨	٠.٥٨٢	٠.٨٢٨	٨	٠.٤١٦	
التخطيط	١٣	٠.٦٨٥	٠.٨٩٣	٠.٨٩٦	١٨	٠.٦٣٣	٠.٨٩٣	١٨	٠.٦٨٥	
	١٤	٠.٦٤٦	٠.٨٩٥	٠.٨٨٧	١٩	٠.٧٨٤	٠.٨٩٥	١٩	٠.٦٤٦	
	١٦	٠.٧٣٢	٠.٨٩٠	٠.٨٩٨	٢٠	٠.٥٨٦	٠.٨٩٠	٢٠	٠.٧٣٢	
	١٧	٠.٧٤٠	٠.٨٩٠	٠.٩٠٢	٢١	٠.٥١٥	٠.٨٩٠	٢١	٠.٧٤٠	
المراقبة	٢٥	٠.٦٦٩	٠.٨٠٤	٠.٨٢٤	٣٠	٠.٣٦٠	٠.٨٠٤	٣٠	٠.٦٦٩	
	٢٧	٠.٤٣١	٠.٨٢٤	٠.٨٠٤	٣١	٠.٦٧٢	٠.٨٢٤	٣١	٠.٤٣١	
	٢٨	٠.٢٥٧	٠.٨٣٥	٠.٨١٢	٣٢	٠.٥٩٠	٠.٨٣٥	٣٢	٠.٢٥٧	
	٢٩	٠.٤٤٢	٠.٨٢٤	٠.٨١٣	٣٣	٠.٥٨١	٠.٨٢٤	٣٣	٠.٤٤٢	
ما وراء الإستراتيجية	٣٨	٠.٥٤٧	٠.٨٥٣	٠.٨٥٤	٤٣	٠.٥٢٢	٠.٨٥٣	٤٣	٠.٥٤٧	
	٣٩	٠.٦٧٤	٠.٨٤٦	٠.٨٦٠	٤٤	٠.٤٢٨	٠.٨٤٦	٤٤	٠.٦٧٤	
	٤٠	٠.٥٧٠	٠.٨٥٢	٠.٨٦٤	٤٥	٠.٣٦١	٠.٨٥٢	٤٥	٠.٥٧٠	
	٤١	٠.٦٧١	٠.٨٤٦	٠.٨٥٧	٤٦	٠.٤٧٣	٠.٨٤٦	٤٦	٠.٦٧١	

البعد	م	الارتباط المصحح	ثبات ألفا		الارتباط المصحح	م	الارتباط المصحح	م	الارتباط المصحح	الدرجة الكلية للبُعد
			بعد حذف المفردة	قبل حذف المفردة						
	٤٢	٠.٤٦٠	٠.٨٥٩	٤٧	٠.٥٣١	٠.٨٥٤	-	-	-	
التقويم	٥١	٠.٤٣٤	٠.٨٦٦	٥٦	٠.٥٠٦	٠.٨٦٢	٦١	٠.٥٨٦	٠.٨٥٨	٠.٨٧٠
	٥٢	٠.٤١٧	٠.٨٦٧	٥٧	٠.٦٣٧	٠.٨٥٥	٦٢	٠.٦٥٠	٠.٨٥٤	
	٥٣	٠.٥٨٤	٠.٨٥٨	٥٨	٠.٦٥٥	٠.٨٥٤	٦٣	٠.٥٥٣	٠.٨٦٠	
	٥٤	٠.٤٠٨	٠.٨٦٨	٥٩	٠.٥٥٩	٠.٨٥٩	-	-	-	
	٥٥	٠.٥٩٠	٠.٨٥٨	٦٠	٠.٤٦٧	٠.٨٦٥	-	-	-	

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات أبعاد مقياس ما وراء المعرفة قبل حذف المفردة تراوحت بين (٠.٨٣٢، ٠.٩٠٤)، وبمقارنة ثبات ألفا بعد حذف المفردة اتضح أنه يجب حذف المفردتين (٦، ٢٨)، وبالتالي ارتفعت معاملات ثبات الأبعاد بعد حذف هذه المفردات إلى (٠.٨٣٥، ٠.٩٠٤)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس ما وراء المعرفة، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس النهائية (٥٩) مفردة.

٢. الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء المعرفة:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة (ن = ١٥٠) كالاتي:

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

جدول (٥) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة لمقياس ما وراء

المعرفة (ن = ١٥٠)

الوعي	معامل الارتباط	التخطيط	معامل الارتباط	المراقبة	معامل الارتباط	ما وراء الإستراتيجية	معامل الارتباط	التقويم	معامل الارتباط
١	**٠.٥٨٤	١	**٠.٧٥٤	١	**٠.٧١٨	١	**٠.٦٢٩	١	**٠.٥٣٢
٢	**٠.٧٠٨	٢	**٠.٧١٧	٢	**٠.٥٤٦	٢	**٠.٧٣٥	٢	**٠.٥١٧
٣	**٠.٥٩١	٣	**٠.٧٦٩	٣	**٠.٥٢١	٣	**٠.٦٤٩	٣	**٠.٦٦٣
٤	**٠.٥٢٤	٤	**٠.٧٧٨	٤	**٠.٤٩٠	٤	**٠.٧٣٢	٤	**٠.٥٠٩
٥	**٠.٥٩٤	٥	**٠.٦٩٨	٥	**٠.٧٢٣	٥	**٠.٥٦٦	٥	**٠.٦٦٨
٦	**٠.٤٧٣	٦	**٠.٨٤٠	٦	**٠.٦٦٣	٦	**٠.٦١٣	٦	**٠.٥٩٥
٧	**٠.٦٧١	٧	**٠.٦٧٢	٧	**٠.٦٥١	٧	**٠.٥٣١	٧	**٠.٧٠٨
٨	**٠.٥٨٦	٨	**٠.٥٧١	٨	**٠.٥٨١	٨	**٠.٤٧٩	٨	**٠.٧٢٠
٩	**٠.٦١٥	٩	**٠.٨٠٤	٩	**٠.٦٤٢	٩	**٠.٥٥٩	٩	**٠.٦٤٢
١٠	**٠.٦٣٣	١٠	**٠.٤٥٨	١٠	**٠.٥٧٩	١٠	**٠.٦٢٢	١٠	**٠.٥٦١
١١	**٠.٧٢٨	١١	**٠.٦٨١	١١	**٠.٥٤٦	١١	**٠.٦٢٤	١١	**٠.٦٦٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	**٠.٧١٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	**٠.٦٣٧

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤٥٨، ٠.٨٤٠) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء المعرفة كالتالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء المعرفة (ن = ١٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي	**٠.٥٦٨
٢	التخطيط	**٠.٥٠٠
٣	المراقبة	**٠.٣٨٨
٤	ما وراء الإستراتيجية	**٠.٥٠٠
٥	التقويم	**٠.٣١٢

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠.٣١٢، ٠.٥٦٨) وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس ما وراء المعرفة.

مما سبق يتضح أن مقياس ما وراء المعرفة موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، تعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها من البيانات للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة.

■ وصف الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء المعرفة من صدق وثبات، وما ترتب عليها من حذف بعض المفردات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٩) مفردة تمثل أبعاد ما وراء المعرفة، ويوضح جدول (٧) توزيع أرقام مفردات الصورة النهائية لمقياس ما وراء المعرفة كما يلي:

جدول (٧) توزيع أرقام مفردات الصورة النهائية لمقياس ما وراء المعرفة

م	الأبعاد	أرقام مفردات الصورة النهائية لمقياس ما وراء المعرفة	الإجمالي
١	الوعي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	١١
٢	التخطيط	١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	١١
٣	المراقبة	٢٥-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧	١١
٤	ما وراء الإستراتيجية	٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠	١٣
٥	التقويم	٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣	١٣
	الإجمالي	٥٩	٥٩

يتضح من جدول (٧) أن إجمالي مفردات مقياس ما وراء المعرفة بعد حساب الخصائص السيكومترية (٥٩) مفردة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للمقياس ١٧٧ درجة، وأدنى درجة للمقياس ٥٩ درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى ما وراء المعرفة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى ما وراء المعرفة.

(ب) مقياس الذكاء الانفعالي "إعداد: زينب بدوي (٢٠١٠)"

■ الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى معرفة القدرة على الفهم والتعامل مع انفعالات الفرد، وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة.

■ وصف مقياس الذكاء الانفعالي:

يتكون المقياس من ٤٣ مفردة تقيس الذكاء الانفعالي وفقاً لأربعة أبعاد (وعي الذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات)، وصنفت مفردات المقياس إلى:-

■ المفردات من (١-٣٠) صيغت في مفردات تقريرية ويوجد أمام كل مفردة ثلاثة بدائل للإجابة (غالبًا، أحيانًا، نادرًا)، يختار المستجيب إحداها. وعند التصحيح يعطى البديل (غالبًا) ثلاث درجات، و(أحيانًا) درجتين، و(نادرًا) درجة واحدة.

■ المفردات من (٣١-٣٣) صيغت على هيئة مواقف، يمكن أن يتعرض لها الفرد، ويعقب كل موقف خمسة بدائل محتملة للإجابة (أ، ب، ج، د، هـ)، ويعطى البديل (أ) درجة واحدة، (ب) درجتين، (ج) ثلاث درجات، (د) أربع درجات، (هـ) خمس درجات.

■ المفردات من (٣٤-٤٣) عبارة عن (١٠) صور تعبر عن انفعال معين، يعقب كل صورة خمس بدائل للاستجابة، تعبر عن مسميات لأنواع مختلفة من الانفعالات ويطلب من المستجيب اختيار بديل الاستجابة الذي يعبر عن مسمى الانفعال الذي يتناسب مع الصورة. وعند التصحيح تعطى الاستجابة الصائبة (١) درجة واحدة، والخاطئة (صفر).

■ الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي:

(١) ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

قام مُعد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل. وبلغت قيمة معامل ألفا = ٠.٦٥٤

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠.٧١٥) بين درجات الطلاب في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:-

جدول (٨) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بعد حذف

المفردة (ن = ١٥٠)

المفردة	الثبات								
١	٠.٧١٠	١٠	٠.٦٩٨	١٩	٠.٧٧	٢٨	٠.٧٠٤	٣٧	٠.٧١٥
٢	٠.٧١١	١١	٠.٧٠١	٢٠	٠.٦٩٩	٢٩	٠.٧١٠	٣٨	٠.٧١٤
٣	٠.٧١٠	١٢	٠.٧٠٠	٢١	٠.٧٠٢	٣٠	٠.٧١٣	٣٩	٠.٧١٨
٤	٠.٧١٤	١٣	٠.٧٠١	٢٢	٠.٧٠٧	٣١	٠.٧٢٣	٤٠	٠.٧١٧
٥	٠.٧١٥	١٤	٠.٧٠٤	٢٣	٠.٧٠٤	٣٢	٠.٧٣٢	٤١	٠.٧١٦
٦	٠.٧٣٤	١٥	٠.٧٠٩	٢٤	٠.٦٩٧	٣٣	٠.٧٣١	٤٢	٠.٧١٣
٧	٠.٧٠٥	١٦	٠.٦٩٧	٢٥	٠.٧١٠	٣٤	٠.٧١٧	٤٣	٠.٧١٦
٨	٠.٧٠٠	١٧	٠.٧٠١	٢٦	٠.٧٠٩	٣٥	٠.٧١٣	-	-
٩	٠.٧٠٠٨	١٨	٠.٧٠٠	٢٧	٠.٧٠٤	٣٦	٠.٧١٦	-	-

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات مفردات مقياس الذكاء الانفعالي بعد حذف المفردة عند مقارنتها بقيمة ثبات ألفا لمقياس الذكاء الانفعالي ككل وجد أنه يجب حذف (١٠) مفردات وهي: (٦، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣)، وحسبت معاملات الثبات للمقياس كله بعد حذف المفردات وكانت (٠.٧٩٧) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. (٢) صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق التحليل العاملي التوكيدي، واختبر صدق المفردات على أربعة متغيرات كاملة، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات الاختبار وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على أبعاد الاختبار مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال الصدق العاملي التوكيدي على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام برنامج AMOS. V.23، واختبر صدق المقياس على أربعة أبعاد كاملة، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات المقياس، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على الأبعاد، ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الصدق العاملي التوكيدي لمفردات المقياس كما يلي:-

جدول (٩) قيم معاملات الصدق العاملي التوكيدي لمفردات مقياس الذكاء الانفعالي.

العامل الكامن	رقم المفردات المشاهدة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة "ت" ودلالاتها	رقم المفردات المشاهدة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة "ت" ودلالاتها
الوعي الاجتماعي	١	٠.٨٢٩	٠.١٧٠	**٤.٨٧٦	٥	٠.٧٦٦	٠.٢١٩	**٣.٤٩٧
	٢	٠.٧٢٢	٠.١٦٢	**٤.٧٥٧	٧	٤.٢٨٦	١.٩٥٧	*٢.١٩٠
	٣	٢.٤٤٨	١.٢٤٤	*١.٩٨٨	٨	٤.٧٩١	٢.١٨٢	*٢.١٩٦
	٤	٠.٧٥٢	٠.١٩٨	**٣.٧٩٧	-	-	-	-
إدارة العلاقات	٩	٢.١٨٤	٠.٧٧١	**٢.٨٣٤	١٦	٢.٠٥٩	٠.٧٣٤	**٢.٨٠٧
	١٠	١.٧٨١	٠.٦٥٢	**٢.٧٣٠	١٧	٢.٠٥١	٠.٧٣٨	**٢.٧٧٨
	١١	٢.٠٨٧	٠.٧٥٠	**٢.٧٨١	١٨	٢.٧٣٨	١.٠٢٥	**٢.٦٧٢
	١٢	٢.٠٥٠	٠.٧٣٧	**٢.٧٨٠	١٩	٢.٣٣٠	٠.٧٩٩	**٢.٩١٧
	١٣	١.٧١٩	٠.٦٥٦	**٢.٦٢١	٢٠	١.٩٢٠	٠.٧١٢	**٢.٦٩٧
	١٤	١.٥٧٠	٠.٦٤٩	*٢.٤١٨	٢١	٠.٧٩٩	٠.٢٤٦	**٣.٢٥٥
	١٥	٢.٥٤٢	٠.٨٦٨	**٢.٩٣١	-	-	-	-
إدارة الذات	٢٢	١.٣٢٧	٠.٤٨٢	**٢.٧٥٠	٢٧	١.٥٥٢	٠.٥٣٤	**٢.٩٠٦
	٢٣	٢.١٠٩	٠.٦٦٣	**٣.١٨١	٢٨	١.٣٨٠	٠.٣٨٦	**٣.٥٨٠
	٢٤	٠.٩٥٨	٠.٤٠٠	*٢.٣٩٨	٢٩	١.٤١٠	٠.٤٣١	**٣.٢٧١
	٢٥	١.٣١٢	٠.٤٧٠	**٢.٧٩٢	٣٠	١.٥٨٧	٠.٤٤١	**٣.٥٩٧
	٢٦	٠.٩٦٤	٠.٤٠٦	*٢.٣٧٤	-	-	-	-
وعي الذات	٣٥	١.٢١٩	٠.٣٠٥	**٣.٩٩٧	٣٨	١.١٠٧	٠.٣٠١	**٣.٦٧٦
	٣٧	١.٢٩٩	٠.٣٢٧	**٣.٩٧٧	٤٢	١.٦٠٧	٠.٤٤٦	**٣.٥٩٨

(**) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) (*) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٩) أن قيم تشبعات جميع المفردات والتي تمثل المتغيرات المشاهدة على الأبعاد الأربعة التي تمثل المتغيرات الكامنة وهي (الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، إدارة الذات، وعي الذات) كانت دالة إحصائياً، وهذا يؤكد على صدق التحليل العاملي التوكيدي للمقياس، وبذلك يصبح عدد مفردات المقياس (٣٣) مفردة، وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي:

- مؤشر النسبة بين قيم كا ٢ (X2) ودرجات الحرية (DF) (CMIN) = ١.٢٧٣ وهو أقل من (٥) وهذا يشير الى مطابقة النموذج للبيانات، حيث بلغت قيمة كا ٢ (X2) ٦٢٢.٣٨٠، ودرجات الحرية (٤٨٩).

- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) يساوي (٠.٠٤٣) مما يدل على حسن مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.

- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ البواقي (RMR) يساوي (٠.٠٤٢) مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.

- مؤشر المطابقة التزايدى (IFI) يساوي (٠.٧٦٧) مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

- مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي (٠.٨٠٤) مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

- مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) يساوي (٠.٧٧٥) مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

(٣) الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي:-

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة (ن = ١٥٠) كالآتي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة (ن = ١٥٠)

الوعي الاجتماعي	معامل الارتباط	إدارة العلاقات	معامل الارتباط	إدارة الذات	معامل الارتباط	وعي الذات	معامل الارتباط
١	**٠,٣٣٢	٩	**٠,٣٤٥	٢٢	**٠,٤٣١	٣٥	**٠,٥١٨
٢	**٠,٣٧١	١٠	**٠,٥٢٤	٢٣	**٠,٥١٤	٣٧	**٠,٦٠٨
٣	**٠,٥١٤	١١	**٠,٤٩٦	٢٤	**٠,٥٨٥	٣٨	**٠,٤٩٣
٤	**٠,٤٧٢	١٢	**٠,٥١٢	٢٥	**٠,٤٥٩	٤٢	**٠,٣٣٦
٥	**٠,١٧٢	١٣	**٠,٥٢٠	٢٦	**٠,٤٦٦	-	-
٧	**٠,٧٠٤	١٤	**٠,٤٧٠	٢٧	**٠,٥٢٠	-	-
٨	**٠,٦٩٤	١٥	**٠,٤٢٧	٢٨	**٠,٥٢٨	-	-
-	-	١٦	**٠,٦٠٠	٢٩	**٠,٣٨٤	-	-
-	-	١٧	**٠,٥٣٣	٣٠	**٠,١٦٤	-	-
-	-	١٨	**٠,٥٥٠	-	-	-	-
-	-	١٩	**٠,٥١٨	-	-	-	-
-	-	٢٠	**٠,٦٠١	-	-	-	-
-	-	٢١	**٠,٤٨٢	-	-	-	-

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد
 يتضح من جدول (١٠) أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠.١٦٤ ، ٠.٧٠٤) وجاءت جميع
 قيم معاملات الارتباط موجبة، وأن هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير
 إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح جدول (١١)
 معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي كالآتي:-

جدول (١١) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	الوعي الاجتماعي	**٠.٦١٧
٢	إدارة العلاقات	**٠.٨٩٧
٣	إدارة الذات	**٠.٧٤٣
٤	وعي الذات	**٠.٢٩٢

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠.٢٩٢ ، ٠.٨٩٧) وجاءت
 جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي
 لمقياس الذكاء الانفعالي.

مما سبق يتضح أن مقياس الذكاء الانفعالي موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق
 والثبات، تعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها من البيانات للوصول إلى النتائج النهائية
 للدراسة.

■ وصف الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي من صدق وثبات، وما ترتب عليها
 من حذف بعض المفردات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٣) مفردة تمثل أبعاد
 الذكاء الانفعالي. ويوضح جدول (١٢) توزيع أرقام مفردات الصورة النهائية لمقياس الذكاء
 الانفعالي كما يلي:

جدول (١٢) أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وعدد المفردات بكل بعد.

م	الأبعاد	أرقام مفردات الصورة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي	الإجمالي
١	الوعي الاجتماعي	٨-٧-٥-٤-٣-٢-١	٧
٢	إدارة العلاقات	٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩	١٣
٣	إدارة الذات	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢	٩
٤	وعي الذات	٤٢-٣٨-٣٧-٣٥	٤
	الإجمالي	٣٣	٣٣

يتضح من جدول (١٢) أن إجمالي مفردات مقياس الذكاء الانفعالي بعد حساب الخصائص السيكومترية (٣٣) مفردة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للمقياس ١١٥ درجة، وأدنى درجة للمقياس ٣٣ درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي.

ثالثاً: خطوات إجراءات البحث:-

لتنفيذ إجراءات البحث قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

١. إعداد مقياس ما وراء المعرفة، والتحقق من الخصائص السيكومترية له.
 ٢. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي إعداد زينب عبد العليم.
 ٣. اختيار عينة عشوائية بسيطة من طالبات المدارس الثانوية العامة بمحافظة الإسماعيلية.
 ٤. تطبيق مقياس الدراسة على عينة البحث.
 ٥. تصحيح درجات الطالبات للمقياس.
 ٦. إدخال البيانات على الحاسوب لمعالجتها إحصائياً من خلال برنامج spss .
 ٧. المعالجة الإحصائية للبيانات.
- رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-
- تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية SPSS V 23، حيث استخدمت الباحثة لمعالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:-

١. معامل ارتباط بيرسون Correlation

٢. تحليل الإنحدار المتعدد Stepwise Regression Analysis

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أ- نتائج الفرض الأول:-

ينص الفرض الأول على أنه " يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بالوعي الاجتماعي، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ."

وللتحقق من هذا الفرض أجري تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise. وكانت المتغيرات المستقلة: مكونات ما وراء المعرفة، وهي (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في حين أن المتغير التابع هو الوعي الاجتماعي كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي. ويوضح جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بالوعي الاجتماعي أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بالوعي الاجتماعي (ن=٢٠٢)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي	**٠.١٨٢
٢	التخطيط	**٠.٢٧٦
٣	المراقبة	**٠.٢٣٨
٤	ما وراء الإستراتيجية	**٠.٢٩٣
٥	التقويم	**٠.٢٤١

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) معاملات الارتباط بين مكونات كل من ما وراء المعرفة بالوعي الاجتماعي أحد أبعاد الذكاء الانفعالي، حيث جاءت جميع مكونات ما وراء المعرفة بعلاقة طردية بأعلى معامل ارتباط لما وراء الإستراتيجية (٠.٢٩٣)، يليه التخطيط (٠.٢٧٦)، يليه التقويم (٠.٢٤١)، يليه المراقبة (٠.٢٣٨)، يليه الوعي (٠.١٨٢) وهي دالة إحصائيًا بنسبة (٠.٠٠١%).

ويوضح جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في الوعي الاجتماعي.

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في الوعي الاجتماعي

(ن = ٢٠٢)

النموذج	ر	ر ^٢	المصححة	ر ^٢	الخطأ المعياري	ف	معامل الانحدار الجزئي (ب)	بيتا	ت
الثابت ما وراء الإستراتيجية	٠,٢٩٣	٠,٠٨٦	٠,٠٨٣	٢,٠١٩	٢,٠١٩	**٣٢,٨٠٨	١١,٩٩٠ ٠,١٥٤	٠,٢٩٣	**١٤,٥٨٢ **٥,٧٢٨
الثابت ما وراء الإستراتيجية التخطيط	٠,٣٢٤	٠,١٠٥	٠,١٠٠	٢,٠٠١	٢,٠٠١	**٢٠,٤٠١	١٠,٩٣١ ٠,١٠٧ ٠,٠٩٥	٠,٢٠٣ ٠,١٦٥	**١٢,١٠٣ **٣,٣٤٦ **٢,٧١٩

**دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) النتائج التالية:-

أ- أن ١٠.٥٪ من تباين الوعي الاجتماعي، يرجع إلى مكوني (ما وراء الإستراتيجية، التخطيط) إحدى مكونات ما وراء المعرفة. ويلاحظ أن قيمة بيتا لكل من هذين المتغيرين تشير إلى قوة إسهام ذات دلالة بالتنبؤ بالوعي الاجتماعي، وهي ٢٠.٣٪، ١٦.٥٪ على الترتيب. ويمكن التعبير عن هذه النتائج في المعادلة الانحدارية التالية:

الوعي الاجتماعي = ١٠.٣٩١ + (٠.١٠٧) ما وراء الإستراتيجية + (٠.٠٩٥) التخطيط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن:-

١. يتضمن بعد ما وراء الإستراتيجية طريقة وعي الفرد وتخطيطه ومراقبته لنشاطه العقلي عند حل مهمة ما. وفي هذه الطريقة يتفحص الفرد ذاته ويقوم بتقييم خطواته وبالتالي يستطيع الفرد تمييز دلالات الانفعال، وتفسير معانيها في سياق الموقف، وبالتالي يصبح قادراً على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معهم في العلاقات الاجتماعية المختلفة وذلك لأن الفرد عندما تفشل إحدى الإستراتيجيات التي يستخدمها يقوم باختيار الإستراتيجيات المناسبة للموقف، مما يساعده على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وإمكانية الحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة. لذلك وجد تأثير لبعدها (ما وراء الإستراتيجية) في الوعي الاجتماعي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيكاتيرينا وفلانتيينا (Ekaterina&Valentina,2019) التي أشارت إلى تنبؤ ما وراء المعرفة بأحد أبعاد الذكاء الانفعالي (الذكاء الاجتماعي).

٢. تتعلق مهارة التخطيط بقدرة الطالب على تحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها، ووضع الخطط والأهداف واختيار الإستراتيجيات المناسبة وجمع المعلومات. والفرد الذي لديه وعي

اجتماعي يكون قادرًا على إدراك مشاعر الآخرين واهتماماتهم واحتياجاتهم، وإقامة علاقات تعاونية وبناءة ومرضية للطرفين والحفاظ عليها، والتحكم بشكل أفضل بالسلوك والأداء، وهذا يلزمه قدرة الفرد على التخطيط المتمثل في جمع المعلومات، اختيار الإستراتيجيات المناسبة، وتحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها، فيستطع الفرد المتعاطف التقاط الإشارات غير اللفظية مثل نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه للآخرين ومعاملتهم وفقًا لردود الفعل اللاحقة، فالوعي الاجتماعي يساعد الفرد في الحصول على فهم أفضل للآخرين وبالتالي التحكم بشكل أفضل بالسلوك والأداء، لذلك يمكن التنبؤ بالوعي الاجتماعي من مهارة التخطيط. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة محاسنة (Mahasneh, 2014) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وما وراء المعرفة، كما تتفق مع دراسة سارفاريان وميرزي وجاهيد (Sarvarian, Mirzaei, Jahed. 2016) التي تنبأت بالذكاء الانفعالي من التخطيط، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالحه أمحديش (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين بعد التخطيط والذكاء الانفعالي. ب- ويلاحظ أن مكونات الوعي والمراقبة والتقويم من مكونات ما وراء المعرفة، لم تكن منبئة بالوعي الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن :-

١. مكون الوعي في ما وراء المعرفة يعني وعى الفرد بقدراته العقلية مثال وعيه بتفكيره وذكريته واستيعابه وبقدرات الآخرين، أما مكون الوعي الاجتماعي في الذكاء الانفعالي يعني قدرة الفرد على الوعي بانفعالات ومشاعر واهتمامات واحتياجات الآخرين، والرغبة في مساعدتهم من أجل تلبية احتياجاتهم وقد يرجع السبب في عدم تنبؤ الوعي في ما وراء المعرفة بالوعي الاجتماعي إلى أن عينة الدراسة الحالية قد تركز انتباهها على الوعي بقدراتها العقلية دون الاهتمام بالانتباه لمشاعر واهتمامات الآخرين واحتياجاتهم.

٢. لم ينبئ بعد المراقبة بالوعي الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن بعد المراقبة يركز على القدرات العقلية المتمثلة في الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام أكثر من تركيزها على الجانب الانفعالي، وفي الوعي الاجتماعي يكون الفرد على وعي وفهم لانفعالات ومشاعر الآخرين، وقادرًا على إقامة علاقات مرضية واتصال جيد مع الآخرين، ويتعرف على دوره في الشبكة الاجتماعية الخاصة به ويتعاون معهم. وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات في الدراسة الحالية اللاتي لديهن وعي اجتماعي يشعرن بأنهن ليسوا بحاجة إلى مهارة المراقبة؛ وذلك لقدرتهم على فهم انفعالات ومشاعر الآخرين بصورة تلقائية.

٣. لم ينبئ التقويم بالوعي الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مهارة التقويم تشمل القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم، وتقويم عمليات حل المهام المختلفة والحكم على دقة النتائج. وربما لم تتوافر لدى عينة البحث الحالية القدرة على تقويم أدائها وإستراتيجياتها وكذلك تقويم مدى وعيها بانفعالات ومشاعر واهتمامات واحتياجات الآخرين حيث أن المناهج الدراسية والمعلمين لم ينميا لدى الطلاب القدرة على تقييم وتقويم تعلمهم وبالتالي لم ينبئ التقويم بالوعي الاجتماعي.

٢ - نتائج الفرض الثاني:-

ينص الفرض الثاني على أنه" يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة العلاقات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ."

وللتحقق من هذا الفرض أجرى تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise. وكانت المتغيرات المستقلة: مكونات ما وراء المعرفة، وهي (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في حين أن المتغير التابع هو إدارة العلاقات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي. ويوضح جدول (١٥) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بإدارة العلاقات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بإدارة العلاقات أحد أبعاد الذكاء

الانفعالي (ن=٢٠٢)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي	٠.٣١٨**
٢	التخطيط	٠.٣٦٨**
٣	المراقبة	٠.٢٧٦**
٤	ما وراء الإستراتيجية	٠.٣٩٢**
٥	التقويم	٠.٣٨٧**

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) معاملات الارتباط بين مكونات كل من ما وراء المعرفة بإدارة العلاقات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي، حيث جاءت جميع مكونات ما وراء بعلاقة طردية بأعلى معامل ارتباط لما وراء الإستراتيجية (٠.٣٩٢)، يليه التقويم (٠.٣٨٧)، يليه المراقبة (٠.٣٧٦)، يليه التخطيط (٠.٣٦٨)، يليه الوعي (٠.٣١٨)، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويوضح جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في إدارة العلاقات.

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في إدارة العلاقات.

النموذج	ر	ر ^٢	المصححة	ر ^٢	الخطأ المعياري	ف	معامل الانحدار الجزئي	بيتا	ت
الثابت ما وراء الإستراتيجية	٠.٣٩٢	٠.١٥٤	٠.١٥٢	٤.٧٠٦	**٦٣.٦٩٤	١١.٩٤٦	٠.٥٠١	٠.٣٩٢	**٦.٢٣٤ **٧.٩٨١
الثابت ما وراء الإستراتيجية التخطيط	٠.٤٦٠	٠.٢١٢	٠.٢٠٥	٤.٥٥٦	**٣١.١٣٣	٤.٠٢٥	٠.٢٤٧	٠.١٩٤	**١.٦٢٦ **٣.١٣١ **٢.٨٣٢

**دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: -

أ- أن ٢١.٢٪ من تباين إدارة العلاقات، يرجع إلى مكوني (ما وراء الإستراتيجية، والتخطيط) من مكونات ما وراء المعرفة، ويلاحظ أن قيمة بيتا لكل من هذه المتغيرات تشير إلى قوة إسهام ذات دلالة بالتنبؤ بإدارة العلاقات، حيث بلغت نسبة الإسهام لما وراء الإستراتيجية ١٩.٤٪، تليها نسبة التخطيط ١٦.٧٪. ويمكن التعبير عن هذه النتائج في المعادلة الانحدارية التالية:
إدارة العلاقات = ٤.٠٢٥ + (٠.٢٤٧) ما وراء الإستراتيجية + (٠.٢٣٥) التخطيط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن :-

١- بعد ما وراء الإستراتيجية يتضمن طريقة وعي الفرد وتخطيطه ومراقبته لنشاطه العقلي عند حل مهمة ما، وبالتالي يستطع استخدام الانفعالات في تيسير أداء الأنشطة المعرفية مثل التفكير وصنع القرار وحل المشكلات وتوجيه الانتباه، ويستخدم الفرد الإستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات والحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، مما يمكنه من قراءة المواقف الاجتماعية وإدارة العلاقات.

٢- كما أن مهارة التخطيط تتعلق بقدرة الطالب على تحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها، وتبدو إدارة العلاقات في توليد المشاعر التي تمكن الفرد من التخطيط وتوقع طرق مواجهة

المواقف الحياتية والاجتماعية، فكفاءة إدارة الصراع ضمن كفاءات إدارة العلاقات تعني القدرة على إدارة مجموعة الأشخاص أو المواقف المتوترة باللباقة والدبلوماسية، وتستلزم هذه الكفاءة إيجاد أفضل حل لمشكلة أو خلاف معين، ويتم ذلك من خلال عملية التخطيط حيث يقوم فيها الفرد بتحديد كيفية مواجهة العقبات. وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة سارفاريان وميرزي وجاهيد (Sarvarian, Mirzaei & Jahed, 2016) التي تنبأت بالذكاء الانفعالي من التخطيط، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالحه أمحديش (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين بعد التخطيط والذكاء الانفعالي.

ب- ولم تكن مكونات الوعي والمراقبة والتقويم من مكونات ما وراء المعرفة، منبئة بإدارة العلاقات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن :-

١- مكون الوعي في ما وراء المعرفة يعني وعى الفرد بقدراته العقلية مثال وعيه بتفكيره وذكريته واستيعابه وبقدرات الآخرين، أما مكون إدارة العلاقات يحتوي على الكفاءات التي لها تأثير مباشر على التفاعلات مع الأشخاص الآخرين، وتتوقف فعالية مهارة العلاقات لدى الفرد على التوافق مع مشاعر شخص آخر والتأثير عليه، وبالتالي فإن مكون الوعي لم يكن منبئاً بإدارة العلاقات.

٢- لم تنبئ المراقبة بمكون إدارة العلاقات ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المراقبة في ما وراء المعرفة تهتم بمراقبة النشاط العقلي المعرفي وتقييم مدى كفاءة النشاط المعرفي، وفي إدارة العلاقات يكون الفرد مدركاً لانفعالات الآخرين ويكون قادراً على إلهام الآخرين والتأثير عليهم وبناء روابط والتواصل معهم حيث ينصب تركيز الأفراد في إدارة العلاقات على الجانب الانفعالي لهم وللآخرين وبالتالي فإن مكون المراقبة لم يكن منبأ بإدارة العلاقات، وقد يرجع ذلك إلى أن عينة البحث الحالي لم تهتم بمراقبة أفكارهم ومشاعرهم عند تعاملهم مع الآخرين.

٣- لم يتنبأ التقويم بإدارة العلاقات ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن التقويم هو القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم، وتقويم الفرد لعمليات حل المهام المختلفة والحكم على دقة النتائج فتتعلق مهارة التقويم بالوقوف على مدى تحقق الأهداف لتقدير مخرجات عملية التعلم. في حين أن مهارة إدارة العلاقات تهتم بفهم احتياجات الناس وإثارة الحماس لديهم وإقناعهم أو التأثير عليهم وقد يرجع عدم تنبأ التقويم بمكون إدارة العلاقات إلى سمات طالبات البحث الحالي التي لم تتوافر لهن القدرة على تقويم علاقاتهن مع الآخرين حيث أنهن يتعاملن مع الآخرين دون القيام بعملية تحليل لأدائهن هل كان جيداً أم لا .

نتائج الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على " يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بإدارة الذات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة".

وللتحقق من هذا الفرض أجرى تحليل الانحدار المتعدد بطريقة **Stepwise**. وكانت المتغيرات المستقلة: مكونات ما وراء المعرفة، وهي (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في حين أن المتغير التابع هو إدارة الذات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي. ويوضح جدول (١٧) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بإدارة الذات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بإدارة الذات أحد أبعاد الذكاء

الانفعالي (ن=٢٠٢)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي	**٠.٢٧١
٢	التخطيط	**٠.٣٣٥
٣	المراقبة	**٠.٢٦٨
٤	ما وراء الإستراتيجية	**٠.٣٤٨
٥	التقويم	**٠.٢٨٧

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يوضح جدول (١٧) معاملات الارتباط بين مكونات كل من ما وراء المعرفة بإدارة الذات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي، حيث جاءت جميع مكونات ما وراء المعرفة بعلاقة طردية بأعلى معامل ارتباط لما وراء الإستراتيجية (٠.٣٤٨)، يليه التخطيط (٠.٣٣٥)، يليه التقويم (٠.٢٨٧)، يليه الوعي (٠.٢٧١)، يليه المراقبة (٠.٢٦٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويوضح جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في إدارة الذات كأحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول (١٨) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في إدارة الذات (ن =

٢٠٢)

النموذج	ر	ر ^٢	المصححة	ر ^٢	الخطأ المعياري	ف	معامل الانحدار الجزئي	بيتا	ت
الثابت	٠.٣٤٨	٠.١٢١	٠.١١٩	٢.٩٧١٨	٤٨.٢٨١**	٩.٤٤٩	-	٧.٨٠٩**	
ما وراء الإستراتيجية	٠.٤٠٩	٠.١٦٧	٠.١٦٠	٢.٩٠٠٨	٢٣.٣٣٥**	٥.١٤٩	٠.١٧٠	٢.٦٧٤**	
التخطيط	٠.٤٠٩	٠.١٦٧	٠.١٦٠	٢.٩٠٠٨	٢٣.٣٣٥**	٥.١٤٩	٠.١٦٤	٢.٧٠٣**	

**دالة عند ٠.٠١

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :-

أ- أن ١٦.٧٪ من تباين إدارة الذات يرجع إلى مكون ما وراء الإستراتيجية، التخطيط من مكونات ما وراء المعرفة، ويلاحظ أن قيم بيتا لكل من هذه المتغيرات تشير إلى قوة إسهام ذات دلالة بالنتيجة بإدارة الذات حيث بلغت نسبة الإسهام لما وراء الإستراتيجية ١٧٪ تليها نسبة الإسهام للتخطيط ١٦.٤٪. ويمكن التعبير عن هذه النتائج في المعادلة الانحدارية التالية:

$$\text{إدارة الذات} = ٥.١٤٩ + (٠.١٣٤) \text{ ما وراء الإستراتيجية} + (٠.١٤٣) \text{ التخطيط.}$$

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن:-

١- إدارة الذات تنطوي على التحكم في عواطف المرء ودوافعه والتكيف مع الظروف المتغيرة، ويتضمن بعد ما وراء الإستراتيجية طريقة وعي الفرد وتخطيطه ومراقبته لنشاطه العقلي عند حل مهمة ما، وفي هذه الطريقة يتفحص الفرد ذاته ويقوم بتقييم خطواته وبالتالي يتوافر لدى الفرد القدرة على تحديد مشكلة أو عقبة أو فرصة ما واتخاذ الإجراءات في ضوء ذلك لمعالجة المشاكل أو الفرص الحالية أو المستقبلية. كما يكون الفرد مرناً ويعمل بفعالية ضمن مجموعة متنوعة من المواقف المتغيرة ومع مختلف الأفراد أو المجموعات. لذلك وجد تأثير لبعدها (ما وراء الإستراتيجية) الذي يمكن الفرد من التعامل مع انفعالاته وإدارتها بصورة جيدة في إدارة الذات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

مكونات ما وراء المعرفة كمنبئات بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ----- إلهام أحمد السيد

٢- كما أن مهارة التخطيط تتعلق بقدرة الطالب على تحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها ووضع الخطط والأهداف واختيار الإستراتيجيات المناسبة وجمع المعلومات وتنظيم المصادر والخطوات لإنجاز المهام. وإدارة الذات تتضمن ضبط النفس والتفاؤل وبالتالي يكون لدى الفرد إصرار على السعى وراء الأهداف بالرغم من العقبات كما يصبح قادرًا على التحكم في المشاعر والعواطف الاندفاعية والابتعاد عن الأفعال السلبية عند الاستفزاز وعند مواجهة معارضة أو عداء من الآخرين أو حتى العمل تحت ضغط، وهذا يلزمه قدرة الفرد على التخطيط المتمثل في جمع المعلومات لاختيار الإستراتيجيات المناسبة وتحديد العقبات المتوقعة وكيفية مواجهتها. وبالتالي تنبأ بعد التخطيط بإدارة الذات الذي يتضمن قدرة الطالب على تنظيم الانفعالات في ذاته وذوات الآخرين والسيطرة عليها لإنجاز الأهداف، وتشمل أيضًا القدرة على مراقبة وتقييم الانفعالات كي يتمكن الفرد من إدارتها وتقبل أو رفض ردود أفعال الآخرين. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة محاسنة (Mahasneh, 2014) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وما وراء المعرفة كما تتفق مع دراسة سارفاريان وميرزي وجاهيد (Sarvarian, Mirzaei & Jahed, 2016) التي تنبأت بالذكاء الانفعالي من التخطيط، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالحة أمحديش (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين بعد التخطيط والذكاء الانفعالي. ب- ويلاحظ أن مكونات الوعي والمراقبة والتقويم من مكونات ما وراء المعرفة لم تكن منبئة بإدارة الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن:-

- ١- مكون الوعي في ما وراء المعرفة يعني وعى الفرد بقدراته العقلية مثال وعيه بتفكيره وذكرته واستيعابه وبقدرات الآخرين، أما مكون إدارة الذات ينطوي على التحكم في عواطف المرء ودوافعه والتكيف مع الظروف المتغيرة.
- ٢- وقد يرجع سبب عدم تنبؤ المراقبة بإدارة الذات إلي أن عينة الدراسة الحالية لم تراقب نفسها أثناء تعاملها مع انفعالاتها والتحكم فيها.
- ٣- لم يتنبأ التقويم بإدارة الذات ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن التقويم هو القدرة على تحليل الأداء والإستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم، وتقويم الفرد لعمليات حل المهام المختلفة والحكم على دقة النتائج فتتعلق مهارة التقويم بالوقوف على مدى تحقق الأهداف لتقدير مخرجات التعلم. في حين أن مهارة إدارة الذات تهتم بفهم الانفعالات في ذات الفرد وذوات الآخرين.

ب- نتائج الفرض الرابع:-

ينص الفرض الرابع على " يختلف إسهام مكونات ما وراء المعرفة (الوعي، التخطيط المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) في التنبؤ بوعي الذات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة".

وللتحقق من هذا الفرض أجرى تحليل الانحدار المتعدد بطريقة **Stepwise**. وكانت المتغيرات المستقلة: مكونات ما وراء المعرفة، وهي (الوعي، التخطيط، المراقبة، ما وراء الإستراتيجية، التقويم)، في حين أن المتغير التابع هو وعي الذات، كمكون من مكونات الذكاء الانفعالي. ويوضح جدول (١٩) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بوعي الذات أحد أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بوعي الذات أحد أبعاد الذكاء

الانفعالي (ن=٢٠٢)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الوعي	**٠.٠٦٢
٢	التخطيط	**٠.١٣٥
٣	المراقبة	**٠.٢٠٨
٤	ما وراء الإستراتيجية	**٠.٠٩٦
٥	التقويم	**٠.١٦١

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يوضح جدول (١٩) معاملات الارتباط بين مكونات ما وراء المعرفة بوعي الذات كأحد أبعاد الذكاء الانفعالي، حيث جاءت جميع مكونات ما وراء المعرفة بعلاقة طردية بأعلى معامل ارتباط للمراقبة (٠.٢٠٨)، يليه التقويم (٠.١٦١)، يليه التخطيط (٠.١٣٥)، يليه ما وراء الإستراتيجية (٠.٠٩٦)، يليه الوعي (٠.٠٦٢)، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويوضح جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في وعي الذات.

جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام مكونات ما وراء المعرفة في وعي الذات (ن) =

(٢٠٢)

النموذج	ر	ر ^٢	ر ^٢ المصححة	الخطأ المعياري	ف	معامل الانحدار الجزئي	بيتا	ت
الثابت						٠.٢٢٨		**٠.٤٣٩
المراقبة	٠.٢٠٨	٠.٠٤٣	٠.٠٣٨	٠.٩٢٢١	**٩.٠١٤	٠.٠٥٩	٠.٢٠٨	**٣.٠٠٢

**دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق ما يلي :-

أ- أن ٤.٣٪ من تباين وعي الذات يرجع إلى مكون المراقبة، حيث بلغت نسبة إسهام (بيتا) ٢٠.٨٪ وهي ذات دلالة في كفاءة وعي الذات.

ويمكن التعبير عن هذه النتائج في المعادلة الانحدارية التالية:

$$\text{وعي الذات} = ٠.٢٢٨ + (٠.٠٥٩) \text{ المراقبة.}$$

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء :-

١- أن مهارة المراقبة تركز على معرفة متى يتحقق الهدف ومتى يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى أثناء حل مشكلة ما، وكذلك وعي الفرد بما يستخدمه من إستراتيجيات لحل المشكلات، وتبني البدائل لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء، وبالتالي يتنبأ بعد المراقبة بوعي الذات حيث يتميز الطالب الذي لديه وعي بذاته بقدرته على تدوين الرسائل الانفعالية من خلال التعبيرات الجسمية وإيماءات الوجه عند الآخرين، والتعرف على الانفعالات من الأفكار والمشاعر فهو هنا يقوم بمراقبة الانفعالات والتمييز بين الصادق والمزيف منها. كما أن الأفراد ذوي كفاءة التقييم الذاتي الدقيق على دراية بقدراتهم وحدودهم ويسعون للحصول على التغذية الراجعة والتعلم من أخطائهم، ويعرفون أين يحتاجون إلى التحسين ومتى يعملون مع الآخرين الذين لديهم نقاط قوة تكميلية فهم يقومون بعملية مراقبة لأنفسهم لذلك تنبأ مكون المراقبة بوعي الذات. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة محاسنة (Mahasneh, 2014) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وما وراء المعرفة، وتختلف مع دراسة صالحة أمحديش (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين بعد المراقبة والذكاء الانفعالي.

ب- ويلاحظ أن مكون (الوعي، التخطيط، ما وراء الإستراتيجية، التقويم) من مكونات ما وراء المعرفة لم يكن منبأ بوعي الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء :-

١- أن مكون الوعي في ما وراء المعرفة يعني الوعي بالقدرات العقلية بما تشمله من انتباه وتفكير وتذكر وفهم، وكذلك الوعي بالمهام التعليمية والغرض منها، والوعي بما يعرفه وما لا يعرفه عنها. أما الوعي بالذات في الذكاء الانفعالي يهتم بالجانب الانفعالي والوجداني للفرد فهو يهتم بانفعالات الفرد ومشاعره وتأثيرها على الذات وعلى الآخرين، لذلك لم يتنبأ الوعي في ما وراء المعرفة بوعي الذات في الذكاء الانفعالي.

٢- لم يسهم بعد التخطيط في التنبؤ بوعي الذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التخطيط يهتم بوضع الخطط والأهداف وتنظيم المصادر لإنجاز المهمة، وفي وعي الذات يكون الفرد على وعي وفهم لانفعالاته ومشاعره، كما أن الأفراد الواعون بذواتهم يتميزون بثقتهم في أنفسهم وهذه الثقة تمنحهم الإيمان بقدرتهم على إنجاز المهام والثقة في قراراتهم وقد يكون ذلك سبباً في عدم اهتمامهم بوضع الخطط والأهداف، لذلك لم ينبئ التخطيط بوعي الذات.

٣- لم يسهم التقويم في التنبؤ بوعي الذات، وقد يرجع ذلك إلى سمات عينة البحث الحالية فقد تفتقد الطالبات القدرة على القيام بعملية التقويم، وقد يرجع ذلك إلى أن المناهج الدراسية والمعلمين لم ينمو لدى الطالبات القدرة على تقييم وتقويم تعلمهم وتقويم ذواتهم ومشاعرهم.

المراجع

- حلمي محمد الفيل (٢٠٠٨). فعالية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأسكندرية، ص ص. ٢١٧-٢٤١.
- خالد الخوالدة، جعفر الربايعة، بشار السليم (٢٠١٠). درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والتحصيل. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ١٠، ع ٣٠، ص ص ٧٣-٨٧.
- زينب عبد العليم بدوى (٢٠١٠). مقياس الذكاء الانفعالي. كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- سامية الأنصاري وحلمي الفيل (٢٠٠٩). ما وراء معرفة الذكاء الوجداني. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالحة بنت أحمد أمحديش (٢٠١٤). دراسة الفروق الناتجة عن التفاعل بين أبعاد الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة في التحصيل الدراسي لدى طالبات المدارس العادية والمطورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٤٩، ج ٣، ص ص ١٣٧-١٨٧.
- عادل عطية ريان، محمد عبد الفتاح شاهين (٢٠١١). درجة امتلاك طلبة الثانوية العامة لمهارات ما وراء المعرفة. مجلة جامعة الخليل للبحوث: مجلة العلوم الإنسانية، مج ٦، ع ١٠، ص ص ١٩٥-٢٢٣.
- عبد اللطيف عبد الكريم المومني (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١١، ع ١٤، ص ص ٢٩١-٣٢٣.
- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني. هل هو مفهوم جديد؟ القاهرة، مجلة دراسات نفسية، مج ١٢، ع ١٤، ص ص ٥-٤١.
- فاطمة الزهراء شتوح (٢٠١٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من الأساتذة العاملين بالأطوار الثلاثة (ابتدائي-متوسط-ثانوي). رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص ص ١٠٨-١.

محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء. مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد (٤٧)، ص ص ٣٥٠-٣٨٨.
نسيمة طالب (٢٠١٨). الذكاء الوجداني للمراهق المتمدرس وعلاقته بالدافعية للتعلم: دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع ١٣، ص ص. ٢٤٤-٢٥٥.

هانم أحمد سالم (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وما وراء المعرفة وعلاقة كل منهما بالحل الإبداعي للمشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس وتقدير الذات والسعادة والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٢ (٥٢) ص ص ١١٨-١٥٨.

- Brinol, P., Petty, R. & Barden, J. (2007). Happiness Versus Sadness as a Determinant of Thought Confidence in Persuasion: A self-Validation Analysis, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 93(5), Pp.711-727. <https://doi.org/10.1037/00223514.93.5.711>.
- Brinol,P., Petty,R. & Rucker,D. (2006). The Role of Metacognitive Processes in Emotional Intelligence, *Psicothema*, Vol.18, Pp. 26-33.
- Clore,G.L., Gasper,K., & Garvin,E. (2001). Affect as information. In J.P. Forgas, (Ed.). *Handbook of Affect and Social Cognition* (pp.121- 144). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Efklidez, A. (2006). Metacognition and Affect: What Can Metacognition Experiences Tells us about the Learning Process? *Educational Research Review*, Vol.1 (1), Pp. 3-14.
- Ekaterina, P., & Valentina, B., (2019). *Identifying emotional intelligence and metacognitive awareness among University students*. International Conference Research in Psychology, March 7-9, P.1. London: United Kingdom.
- Gourgey, A. (2001). Metacognition in Basic Skills Instruction (In) H.J.Hartman. (Ed), *Metacognition in Learning and Instrucation: Theory, Research & Practice*, Pp.17-32 ,Kluwer Academic Publishers.

- Isen, A. M. & Daubbman, K. A. (1984). The Influence of Affect on Categorization. *Journal of Personality and Social Psychology*. Vol. 47, Pp. 1206 - 1217.
- Mahasneh, A. (2014). Investigating the Relationship between Emotional Intelligence and Meta-Cognition among Hashemite University Students. *Review of European Studies*, Vol. 6 (4), Pp. 201-208.
- Nolan, M. B. (2000). The role Metacognition in Learning with an Interactive Science Simulation, *American Educational Research Association Annual Meeting*, Vol (4),USA Pp. 154-177.
- O'neil, H., & Abedi, J. (1996). Reliability and Validity of a state Metacognitive Inventory :Potential for Alternative Assessment, *Journal of Educational Research*, Vol. 89 (4), Pp. 234-245.
- Parandin, S., Taromi, F. K., (2017). The relationship between mindfulness and metacognitive beliefs with emotional intelligence. *Social Determinants of Health*,V. 3(4), Pp.195-200.
- Salovey, P. & Mayer. J. D., (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, V. 9 (3), Pp. 185-211.
- Sarvarian, Z., Mirzaei, H., & Jahed, Z. G. (2016). Prediction of emotional intelligence on the basis of executive functions and metacognitive awareness among female. *International Journal of Applied Behavioral Sciences*, V. 3(4).
- Sharei, M., Kazemi, F., Jafari, M. (2012). Investigation the effect of emotional intelligence skills and metacognitive capabilities on student's mathematical problem solving . *Educational Research*, Vol. 3 (11), Pp. 844-850.
- Spada, M. M., Nikcevic, A. V., Moneta, G. B., & Wells, A. (2008). Metacognition, Perceived Stress and Negative Emotion. *Personality and Individual Differences* ,Vol. 44, Pp. 1172-1181.

Abstract: The objective of the study is to determine the extent to which the components of metacognition (awareness, planning, monitoring, metacognition, strategy, assessment) contributed to the anticipation of the components of emotional intelligence (social awareness, relationship management, self-management, self-awareness) in general secondary school students and to determine the extent to which the total degree of metacognition contributed to the prediction of the emotional intelligence .The study sample consisted of 202 female students from the first and second grades of general secondary school in Ismailia Governorate. On these students, the emotional intelligence scales and the Metacognition scales were applied. The results of the study showed the prediction of certain trans cognitive dimensions (planning, surveillance, trans strategic) of the components of emotional intelligence (social awareness, relationships management, self-management, self-awareness) Some of the dimensions of knowledge (awareness, evaluation) did not contribute to the ascertainment of the components of emotional intelligence, the total degree of trans cognition contributes to the prediction of the total degree of emotional intelligence

Key Words: Emotional intelligence- Metacognition.